

מميزات القراءة والمهمات المتعلقة بالقراءة لدى الشبيبة ذوي التخلف العقلي من مصدر غير معروف ولدى مرضى متلازمة داون

البروفسور يونتا هلفي، الجامعة العبرية، 2009

يدور هذا البحث حول قراءة كلمات والقدرات المرافقة لدى ذوي التخلف العقلي من مصدر غير معروف ولدى مرضى متلازمة داون. الهدف الأساسي لهذا البحث هو معرفة قدرات قراءة الكلمات والقدرات المرافقة لدى الفئة ذات التخلف العقلي. ركزنا بشكل خاص على العلاقة بين القراءة وبين المعرفة الفونولوجية، تذكر الكلمات على فترة قصيرة، المفردات، والتسمية السريعة. كذلك بحثنا العلاقة بين القدرة على قراءة الكلمات ومستوى الذكاء.

شمل البحث شبيبة ذوي تخلف عقلي لم توجد لديهم اي متلازمة معروفة، وتم الوصول اليهم عن طريق مدرسة التربية الخاصة، وشبيبة ذوي متلازمة داون تم الوصول اليهم عن طريق جمعية " יתד". متوسط عمر المجموعة كان 17.04 (21.08-13.0) وكانوا جميعهم في مرحلة ما بعد تعلم القراءة. اعطينا المشتركين مجموعة من الامتحانات التي شملت امتحانات لتقييم مستوى الذكاء، امتحانات لفحص قراءة الكلمات وامتحانات لفحص القدرات المرافقة للقراءة. اظهرت نتائج هذا البحث قدرات منخفضة في قراءة الكلمات النافهة، وقدرة افضل بقليل في قراءة الكلمات الاكثر اهمية. وجدنا ملاءمة ايجابية واضحة بين قراءة الكلمات النافهة وبين مستوى الذكاء، المعرفة الفونولوجية وقدرة التسمية السريعة.

اظهرت استنتاجات البحث بان العامل الاكثر تأثيراً على قدرة القراءة لدى المتخلفين عقلياً هو القدرة المدركة العامة. خلال المناقشة، تم عرض تمييز بين مستويين مدركين: مستوى ما دون المدرك، والمستوى المدرك. تم نقاش امكانية بناء طريقة عمل سليمة على مستوى ما دون المدرك المتعلق بالمعرفة العامة للغة، مقارنة بطريقة عمل متواضعة تتطلب معرفة مفصلة مثل تعلم القراءة. كما نوقشت نتائج البحث وتأثيراتها على تعليم القراءة للفئة ذات التخلف العقلي.

التأثيرات التنفيذية

الخلاصة العامة للبحث الحالي تتعلق بالمهارات الضرورية في مجال التعليم: في كل مجال يتطلب تعليم مفصل، شكل مستوى الذكاء دون المعدل عائناً مهماً. وهذا سيكون الوضع في معظم مجالات التعليم التي تبني النظام التعليمي في المدرسة. وهو امر مختلف عن تعلم اللغة الام مثلاً، والفهم المرئي، المهارات الموسعة واقسام كبيرة من التطور الاجتماعي. العوامل الاخيرة لا تستوجب تعليماً مفصلاً ومباشراً. قد يكون من الافضل التمييز بين استخدام ما هو مكتسب- اللغة، الفهم، المهارات الاجتماعية، وما يتم تعلمه- القراءة، الرياضيات وباقي المواد في المدرسة. من اجل الحصول على تعليم مفيد في مجالات كالقراءة، هنالك حاجة الى تعليم يشمل معرفة مفصلة ولا يكتفي بالتجربة. الامل بان التجربة ستؤدي الى "امتصاص" غير مدرك للمعلومات هو اعتقاد خاطيء ولا يتحقق.

بحسب تقييمي، وبالاعتماد على نتائج البحث الحالي ومجموعة المقارنة من ابحاث سابقة، ما لا يمكن الوصول اليه عن طريق التعليم المفصل سبقي على المستوى الاوتوماتيكي ولا يوجد فيه حالات عامة. وهكذا مثلاً، قراءة الكلمات المعروفة يمكن تعلمها عن طريق التكرار المتواصل للكلمات المكتوبة لكن هذا الامر لن يؤدي الى معرفة النظام البياني- اللغوي. يمكن هذا فقط اذا كان الطالب يفهم ما يعلمه اياه اساتذته بصورة مباشرة ومفصلة.

التأثيرات على انماط التدخل في التربية الخاصة هي واضحة. علينا تعلم النظام البياني- اللغوي بشكل مباشر وموجه. فرص النجاح متعلقة بالمستوى المدرك العام للتلميذ. علينا ملاءمة توقعاتنا لهذا الامر. من المفضل ان تصل هذه الرسالة الى اولئك العاملين في مجال تعليم القراءة للفئة ذات التخلف العقلي. ساعد اذا تم انطلاق مناقشة حول هذا الموضوع ومواضيع اخرى تفيدنا بخبرتها ومعلوماتنا.



פיתוח שירותים לאדם עם מוגבלות שכלית
התפתחותית ברשויות המקומיות

The Shalem Fund
for Development of Services for People with
Intellectual Disabilities in the Local Councils

مؤسسة "شاليم"
لتطوير خدمات للشخص ذو
التخلف العقلي في السلطات المحلية